سلسلة

حقائق وأرقام

عن

المملكة العربية السعودية

الآثـــار

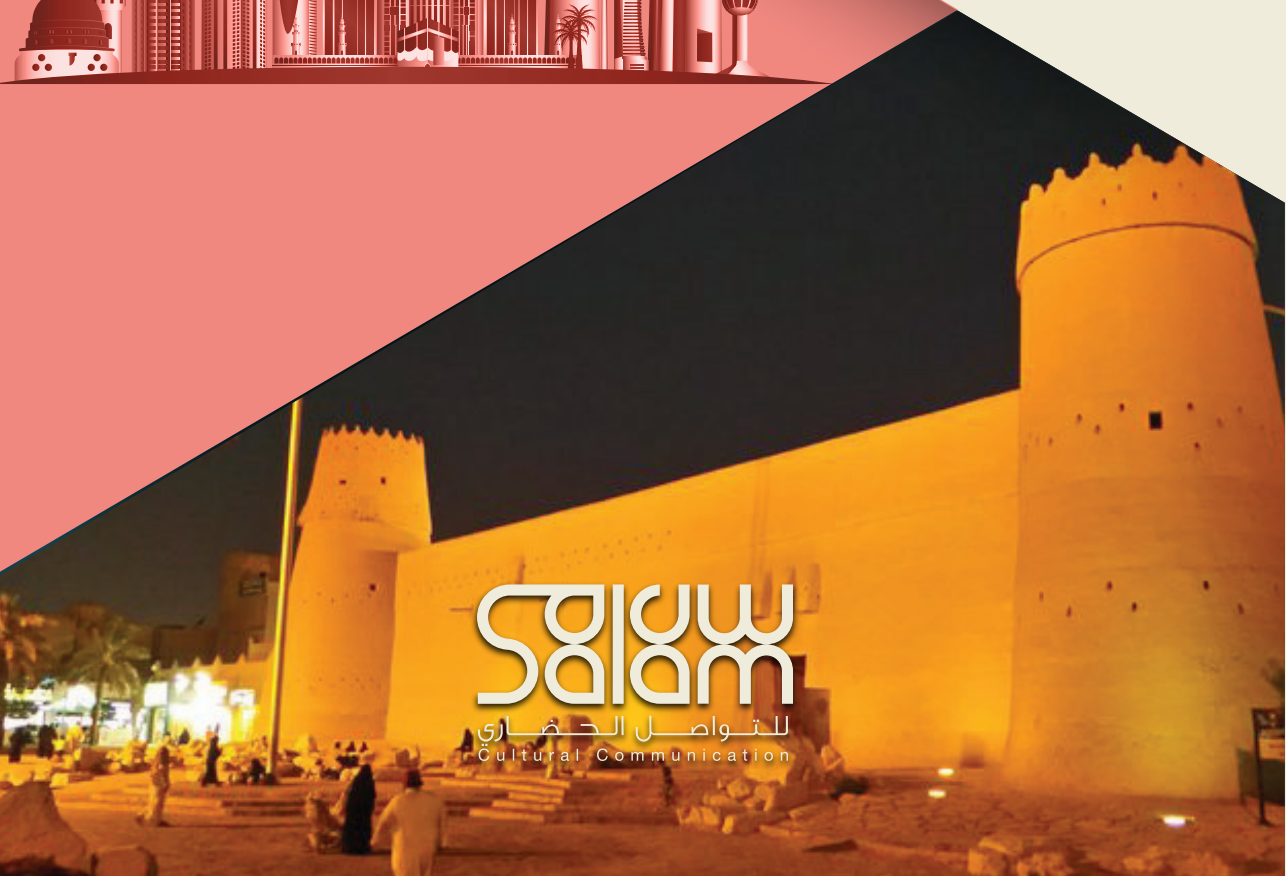

Salam
للتواصل الحضاري
Cultural Communication

مقدمة

يهتم برنامج خادم الحرمين الشريفين للتراث الحضاري للمملكة بحماية الآثار والمحافظة عليها وعرضها محليًا ودوليًا، واستعادة ما نُقل منها إلى الخارج بطرائق غير مشروعة، وتهيئة المواقع الأثرية والطرق التاريخية وتأهيلها، وإنشاء المتاحف وتطويرها، وتنمية القرى التراثية ومراكز المدن التاريخية والأسواق الشعبية، وتنمية الحرف والصناعات اليدوية.

يوجد في المملكة أكثر من (١٦٠) متحفاً تاريخياً تنتشر في مختلف مناطق المملكة، منها (٢٢) متحفاً حكومياً.

المتاحف الحكومية في المملكة

متحف الحرمين الشريفين	متحف مكة المكرمة	متحف المدينة المنورة	متحف المصمك التاريخي	متحف جدة	متحف تيماء
متحف الأحساء	متحف الباحة	متحف الجوف	متحف العلا	متحف الطائف	متحف جازان
متحف حائل	متحف تبوك	متحف الحدود الشمالية	متحف نجران	متحف النماص	متحف محافظة الغاط
متحف أرامكو السعودية	متحف العملات	متحف صقر الجزيرة للطيران		متحف الآثار - جامعة الملك سعود	

هناك (٢١) موقعاً تراثياً تنتشر في مختلف مناطق المملكة.

المواقع التراثية في المملكة

مركز الملك عبدالعزيز التاريخي	حصن المصمك	حي طريف	قرية أُشيقر التراثية	بيت البسام	بئر هداج
سوق المسوكف الشعبي	قصر شبرا	وسط جدة التاريخي	بلدة العلا التراثية	سوق الليل الشعبي	المدرسة الأميرية
قصر ابراهيم	ميناء العقير التاريخي	قرية رجال ألمع التراثية	قرية ذي عين التراثية	قلعة أعيرف	قلعة كاف
مسجد عمر	حي الدرع	قلعة مارد			

بلغ عدد المواقع الأثرية المسجلة في سجل الآثار الوطني للمملكة العربية السعودية منذ إنشائه (٨٢١٨) موقعاً أثرياً.

هناك خمسة مواقع تراثية في المملكة مسجلة ضمن قائمة التراث العالمي، وهي:

مدائن صالح (مدينة الحجر)[1]:

هي أول موقع سعودي سُجّل على لائحة التراث العالمي عام ٢٠٠٨م:

سُكنت - حسب علم الآثار - من قبل المعينيين الثموديين في الألفية الثالثة ق.م، ومن بعدهم سُكنت من قبل اللحيانيين في القرن التاسع ق.م، وفي القرن الثاني ق.م احتل الأنباط مدينة الحجر، وأسقطوا دولة بني لحيان، واتخذوا من بيوت الحجر معابد ومقابر، وقد نسب الأنباط بناء مدينة الحجر لأنفسهم في النقوش التي عُثر عليها. ولكن مدينة الحجر تحتوي على كمية هائلة من النقوش المعينية واللحيانية التي تحتاج إلى دراسة رموزها وفكّها.

(١) تقع مدينة الحجر أو مدائن صالح على بعد ٢٢كم شمال شرق محافظة العُلا التابعة لمنطقة المدينة المنورة، وتحتل موقعاً إستراتيجياً على الطريق الذي يربط جنوب الجزيرة العربية ببلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر.

حي الطريف بالدرعية التاريخية:

سجلت على قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٠م.

تمثل الدرعية رمزاً وطنياً بارزاً في تاريخ المملكة العربية السعودية، فقد ارتبط ذكرها بالدولة السعودية الأولى، وكانت عاصمة لها، وفيها مقر الحكم والعلم، واستمرت كذلك إلى أن اختار الإمام تركي ابن عبد الله الرياض مقرّاً جديداً للحكم عام ١٨٢٤م.

جدة التاريخية:

سُجّلت لدى منظمة اليونسكو كموقع عالمي عام ٢٠١٤م، نظراً لاحتلال مدينة جدة التي يعود تاريخها الى عصر ما قبل الإسلام، مكانةً مهمة عبر الحضارات المختلفة، والتي شهدت في بدايات العصر الإسلامي نقطة تحوّل كبيرة عندما اتخذها الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه ميناءً لمكة المكرمة في عام ٦٤٧ م، ومن تلك الفترة اكتسبت مدينة جدة بُعدها التاريخي الإسلامي الذي جعلها واحدة من أهم المدن الواقعة على سواحل البحر الأحمر، وبوابة للحرمين الشريفين.

النقوش الصخرية في حائل:

يعدّ موقعا (جبة وراطا والمنجور) المعروفان باسم (الشويمس) في منطقة حائل من أهم المواقع الأثرية في المملكة وأكبرها، التي يعود تاريخها إلى أكثر من ١٠ آلاف سنة قبل الميلاد، وهما رابع المواقع الأثرية التي أُدرجت ضمن قائمة التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو، وذلك في عام ٢٠١٥م.

واحة الأحساء:

سُجّلت على قائمة التراث العالمي عام ٢٠١٨م . وتعد أكبر واحة نخيل محاطة بالرمال في العالم، حيث تضم أكثر من ١,٥ مليون نخلة منتجة للتمور الأمر الذي أهلها للمشاركة في المنافسات الدولية لعجائب الدنيا السبع وإدراجها ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي. وتضم الواحة عدداً من المعالم التي أهلتها لتصبح ضمن مواقع التراث العالمي مثل سوق القيصرية التراثية، والمدرسة الأميرية «بيت الثقافة»، ومسجد جواثي التاريخي، وقصر إبراهيم، وبيت البيعة «الملا»، إضافة إلى واحة نخيل الإحساء، التي تحوي عدداً من المباني والمواقع التراثية والطبيعة كما تعد مهداً للحضارات في الجزيرة العربية.

هناك (٩) مواقع تراثية مرشحة للتسجيل في قائمة التراث العالمي لدى منظمة اليونيسكو، وهي:

درب زبيدة	سكة حديد الحجاز	طريق الحج الشامي	بئر حمى	حي الدرع بدومة الجندل
قرية ذي عين	قرية الفاو	طريق الحج المصري	قرية رجال ألمع	

كشفت الحفريات الرسوبية وصور الأقمار الصناعية عن وجود نحو (١٠) آلاف بحيرة قديمة في شمال غرب المملكة، و(٨) آلاف بحيرة في الربع الخالي يقارب عمرها من (٥٠) ألف سنة.

استعادت المملكة خلال السنوات القليلة الماضية أكثر من (٤٨) ألف قطعة أثرية، منها (١٧) ألف من داخل المملكة، و(٣١,١٢٥) قطعة أثرية من خارج المملكة.

تسعى رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تأسيس أكبر متحف إسلامي في العالم، وفق أرقى المعايير العالمية، ويضم أقساماً لمختلف العصور الإسلامية، ولمختلف العلوم والعلماء المسلمين، ويضم مكتبة ومركز أبحاث على مستوى عالمي.

يعد معرض "روائع آثار المملكة عبر العصور" واحداً من أهم المعارض السعودية العالمية التي مثّلت التراث الحضاري للمملكة في عدد من الدول الأوروبية، وأمريكا، ومؤخرًا في العاصمة الصينية بكين، أولى المحطات الآسيوية للمعرض.

ويضم المعرض ٤٠٠ قطعة أثرية نادرة، تغطي الفترة التي تمتد من العصر الحجري القديم (مليون سنة قبل الميلاد) إلى العصور القديمة السابقة للإسلام، ثم حضارات الممالك العربية المبكّرة والوسيطة والمتأخرة، مروراً بالفترة الإسلامية والفترة الإسلامية الوسيطة، حتى نشأة الدولة السعودية بأطوارها الثلاثة.

+966 11 2665703
+966 11 2665704
ص.ب P.O.Box 89866
رمز البريد : Zip Code: 11692
الرياض ـ المملكة العربية السعودية
Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia
www.salam4cc.org
info@salam4cc.org
/salam4cc
@salam4cc